

عمدة القاري

9964 - حدثنا (أبو الوليد) حدثنا (شعبة) قال أخبرني (علقمة بن مرثد) قال سمعت (سعد بن عبيدة) عن (البراء بن عازب) أن رسول الله ﷺ قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ﷺ فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (إبراهيم 72) .

(انظر الحديث 9631) .

مطابقته للترجمة طاهرة وأبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي وعلقمة بن مرثد بفتح الميم وسكون الراء وبالثاء المثلثة الحضرمي الكوفي مر في الجنائز وسعد بن عبيدة بضم العين وفتح الباء الموحدة السلمي مر في الوضوء وقد مر الحديث في كتاب الجنائز في باب ما جاء في عذاب القبر وقد مر الكلام فيه هناك .

3 - .

(باب قوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا (إبراهيم 82) .

) .

أي هذا باب في قوله D لم تر إلى الذين الآية قوله بدلوا أي غيروا نعمة الله D عليهم في محمد حيث بعثه الله تعالى منهم وفيهم فكفروا به وكذبوه وأحلوا أي وأنزلوا قومهم ممن تابعهم على كفرهم دار البوار أي الهلاك ثم بين ذلك بقوله جهنم يصلونها وبئس القرار (إبراهيم 92) .

ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا .

فسر قوله ألم تر بقوله ألم تعلم وهكذا فسر أبو عبيدة وقال الكرمانى هو بمعنى ألم تعلم إذ الرؤية بمعنى الإبصار غير حاصلة إما لتعذرهما وإما لتعسرهما عادة قلت هذه الكلمة تقال عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم (البقرة 342) ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب (آل عمران 32 النساء 7 و 44) والبوار الهلاك والفعل منه بار يبور من باب قال يقول قوله قوما بورا هالكين أشار به إلى قوله تعالى دار البوار والبوار الهلاك والفعل منه بار يبور نت باب قال يقول قوما بورا هالكين أن يكون بورا مصدرا وصف به الجمع وأن يكون جمع بائر .

00 - 7 - 4 - حدثنا (علي بن عبد الله) حدثنا (سفيان) عن (عمرو) وعن (عطاء) سمع

(ابن عباس) ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا .

(انظر الحديث 7793) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعلي بن عبد الله المعروف بابن المديني وسفيان هو ابن عيينة وعمره هو ابن دينار وقد تقدم في غزوة بدر .

. - 51

(سورة الحجر) .

أي هذا في بيان تفسير بعض سورة الحجر وقال الطبري هي مكة بإجماع المفسرين ويرد عليه بقول الكلبي أن فيها آية مدنية وقال السخاوي نزلت بعد يوسف وقبل الأنعام وهي ألفان وسبعمئة وستون حرفا وستمئة وأربع وخمسون كلمة وتسعون آية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

لم تثبت البسمة إلا في رواية أبي ذر عن المستملي وله عن غيره بدون لفظ تفسير .

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه .

أي قال مجاهد في قوله تعالى قال هذا صراط على مستقيم (الحجر 14) معناه الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه لا يعرج على شيء وهذا التعليق رواه ابن أبي حاتم عن حجاج بن حمزة عن شابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد